



## لقاء عبدالله السدري

### المال والأهلون..

■ ربما لا يوجد مرفق في الحياة تستطيع أن تأخذه وهو مسار كشف لنوعية الإنسان مثل.. المال..

ما هي أول كفاءة الإنسان في الدخول إلى مراحل امتلاكه؟ ما هي رؤيته إليه؟ هل له تعدد مصادر.. عائلية، اجتماعية، إنسانية.. أم هو قمة وصول اقتصادية لا يتفوه بنعومة مقاماتها إلا مَنْ يجعلها تصاعد جبل لا يصل إليه فيه إلا مَنْ يريد هو أن يستفيد منه..

مثلاً أن مصادر المال مختلفة فإن نوعيات الإنسان مختلفة أيضاً..

ليسوا بالقليل مَنْ يجزمون بأن المال ليس غاية ضخامة امتلاك، ولكنه حد معين من كفاءة تغطية الاحتياجات.. وليسوا بالقليل أيضاً مَنْ يؤمنون بعكس ذلك فيرون بالمال تعددات «دولة» شخصية تعطيه تعدد فردية الاحتواء لما يمكن أن تسعد بقايا «الهلل» في كل صرف يتم منه من لا يجد ثمناً للبرغيف.. ليس المال ما هو يختلف.. الإنسان هو الذي يختلف.. فالمال وعبر شواهد عديدة هو أكثر موجودات الحياة ملازمة لعمر الإنسان.. لكن تختلف نتائج هذه الملازمة..

يقول الشعر العربي:

«وما المال والأهلون إلا ودائع..»

ولابد يوماً أن ترد الودائع..»

هنا نلاحظ ورود اسم المال قبل الأهل..

أيضاً يختتم الدعاء النبوي عند بداية السفر.. بهذه العبارة «اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل».. وهنا أيضاً المال قبل الأهل..

وفي الآية القرآنية «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»..

وهكذا مروراً بالآية الكريمة ثم الحديث النبوي ثم بيت الشعر العربي.. في كل ذلك نجد أن «المال» قد أخذ أولوية على الأهل والبنين.. طبعاً هذا عند مَنْ يعيش بمؤثرات وجدان وتوجه مفاهيم عقل منطقي ليس ملزماً للإنسان بأن يكون في حالة عبودية للمال.. أو فروسيات الفلك به.. أو الركن غير الأخلاقي خلف مصادر نهيه، ولكن ما سبق من استدلال إنما يقدم لنا العلاقة المتألمة بين الإنسان والمال؛ سواء هو في خيمة بدو أو مغارة جبل أو في قصر تتجاوز مساحته آلاف الأمتار.. خطورة المال أنها كثيراً ما يجزم المواطن باستحالة أن يستقبله كزخات مطر تجعل كل أمتار يتواجد فيها إنسان مثمرة له بما يريد، حيث أحياناً يبدو المال كما لو كان امتداداً نهرياً طويلاً يتوزع وجود الإنسان على مختلف امتداداته.. لكن ليس كل إنسان يستفيد من تلك الامتدادات؛ فإذا كان هناك مَنْ يسمح بوجود ماء النهر لكنه لا يراه، هناك بعض آخر يحتكر ما يفيض عن احتياج مليون إنسان غيره..

التامل يجعلك ترفض كيف تتناقض التخصصات المادية لأنها باحثة فقط عن توالي أرباح.. التناقضات كثيرة.. الافتراس غير الموضوعي وافر ومخيف، لهذا عندما تطورت المجتمعات الأوروبية فإنها بدأت بتختلف مسارات المال.. بإلغاء وسائل الإنفراد بأسواقه.. بإيجاد روافد تغذية وعلاج، وكفاءات خدمة ورعاية طفولة، وتعويض عجز صحي، وغير ذلك..

وجود المال قبل الأهل والأبناء لا يعني ذلك أولويات أهمية، وإنما يعني أولوية مطالب الخدمة الإنسانية الأولى لهم..



الملك عبد الله يرأس الجلسة

## ثمن انتهاء المرحلة الأولى من مشروع «إسكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز التنموي» في جازان

# مجلس الوزراء: الوضع في سورية بلغ حدوداً تحتم على الجميع التحرك بسرعة وجدية

## الموافقة على استمرار مجلس الدفاع المدني في الإشراف على جميع أعمال الدفاع المدني بما فيها نشاط إدارة الكوارث ومواجهتها

على مذكرة تفاهم للتكامل وتبادل المعلومات في مجال التخطيط العمراني بين وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية ووزارة الإسكان والتعمير والتنمية المحلية في المملكة المغربية، الموقعة في مدينة الرباط بتاريخ ٢٠١١/٢/١٠م، بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك رابعاً: بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الاقتصاد والتخطيط، قرر مجلس الوزراء الموافقة على ما يلي:

١- تمديد العمل بالفقرة (١) من الترتيبات المتخذة لمعالجة المعوقات التي تواجه قطاع المقاولات، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣) وتاريخ ١٧/١٢/١٤٢٨هـ، المتضمنة تعديل قيمة الدفعة المقدمة التي تصرف للمقاولين عند توقيع المشاريع والعقود الحكومية لتكون بنسبة (١٠٪) من قيمة العقد بشرط ألا تتجاوز (٥٠) مليون ريال أو ما يعادلها مقابل ضمان بنكي مساو لهذه القيمة.

٢- تمديد العمل بالفقرة (١) من قواعد وإجراءات معالجة التأخير في تنفيذ المشاريع الحكومية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٥٥) وتاريخ ٦/٥/١٤٢٩هـ، المتضمنة أن تكون الدفعة المقدمة لمقاولي المشاريع الإنشائية (٢٠٪) من قيمة العقد وفقاً للمدة الواردة في قرار مجلس الوزراء المشار إليه للمشاريع الجديدة التي أبرمت اعتباراً من ١/١٠/١٤٢٩هـ، مقابل ضمان بنكي مساو لهذه الدفعة.

٣- يسري التمديد المشار إليه في الفقرتين (١) و (٢) أعلاه لمدة ثلاث سنوات ابتداء من العام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

خامساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة وزير مفوض) وذلك على النحو التالي:

١- تعيين الدكتور / مساعد بن عبدالله بن صالح الفريان على وظيفة (مدير عام الاستشارات) بالمرتبة الخامسة عشرة بمعهد الإدارة العامة.

٢- تعيين عبدالرحمن بن محمد مصطفى بن أمين أحمد على وظيفة (مدير عام الشؤون المالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بالإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة بوزارة الدفاع.

٣- تعيين الدكتور/ حمد بن محمد بن سعيد الهاجري على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية.

٤- تعيين المهندس/ عبدالله بن محمد بن عبدالله العرفج على وظيفة (وكيل الأمين للتعمير والمشاريع) بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة محافظة الأحساء.

٥- تعيين عبدالله بن صالح بن عبدالله آل للبرامج المساندة) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون الاجتماعية.



خادم الحرمين خلال الجلسة

٣- إصدار اللوائح التي تحدد شروط إنشاء المخابى العامة والخاصة ومواصفاتها، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية.

٤- إقرار آليات التعاون الدولي في مجال الدفاع المدني ومواجهة الكوارث.

٥- إقرار السياسة العامة للتدريب على أعمال الدفاع المدني وعلى تنفيذ خطته ومشاريعه، وإقرار البرامج اللازمة لذلك.

رابعاً - إلغاء اللجنة التحضيرية لمجلس الدفاع المدني وإنشاء لجنة تسمى اللجنة العامة لأعمال الدفاع المدني برئاسة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وعضوية ممثلين لجهات حكومية معنية وحدد لها القرار عدداً من الاختصاصات.

خامساً - إعادة هيكلة أمانة مجلس الدفاع المدني على النحو الموضح في القرار.

سادساً - يكون لمجلس الدفاع المدني أمين عام لا تقل مرتبته عن الخامسة عشرة أو ما يعادلها مع تحديد اختصاصات الأمانة العامة للمجلس.

ثانياً: قرر مجلس الوزراء تفويض صاحب السمو رئيس الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأمريكي حول مشروع مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة العربية السعودية وإدارة أمن النقل بوزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأمريكية، في مجال أمن الطيران المدني، والتوقيع عليه وفق الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٨٣/٦٧) وتاريخ ١٦/١٠/١٤٣٣هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة

المجلس ويتوجه كريم على عدد من المشروعات التنموية التي تم تدشينها والتي تم توقيع عقودها في عدد من مناطق المملكة، وثن المجلس الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع «إسكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز التنموي» في منطقة جازان الذي تشرف على تنفيذه مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي والتي سيتم افتتاحها - بمشيئة الله - «غداً» الأربعاء وتشتمل على ٦٠٠٠ وحدة سكنية جاهزة للسكن من أصل ٦٠٠٠ وحدة سكنية أمر بها خادم الحرمين الشريفين لهذا المشروع، وتكلفة ٦ مليارات ريال.

وأفاد الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن المجلس واصل إثر ذلك مناقشة جدول أعماله، وأصدر القرارات التالية:

أولاً: بعد الاطلاع على محضر اللجنة العليا للتخطيط الإداري الخاص بدراسة فكرة إنشاء هيئة لإدارة مواجهة الكوارث، أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي:

أولاً - استمرار مجلس الدفاع المدني في الإشراف على جميع أعمال الدفاع المدني بما فيها نشاط إدارة الكوارث ومواجهتها.

ثانياً - يكون تشكيل مجلس الدفاع المدني برئاسة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية، وعضوية ممثلين بمستوى عال لجهات حكومية معنية.

ثالثاً - مع مراعاة ما تقتضيه الأنظمة، أسند القرار لمجلس الدفاع المدني العديد من الاختصاصات من بينها ما يلي:

١- اعتماد مهمات ومسؤوليات الأجهزة الحكومية والجهات الأخرى، الخاصة بتنفيذ أعمال الدفاع المدني.

٢- إصدار اللوائح التي تحدد شروط السلامة وقواعدها الواجب توافرها في مختلف الأنشطة بما يكفل حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة،

## مدير جامعة الجوف والأمين العام لمجلس الخدمة العسكرية يشرفان بالسلام على الملك



د. البشري يشرف بالسلام على الملك



الفريق الصالح يشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين

متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العقري وعدد من المسؤولين.

الرياض - واس  
تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر اليمامة أسس الدكتور إسمايل بن محمد بن عبدالله البشري بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينه مديراً لجامعة الجوف بالمرتبة الممتازة.

كما تشرف بالسلام عليه - أيده الله - الفريق عبدالإله بن عثمان الصالح بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بترقيته لرتبته الجديدة وتعيينه أميناً عاماً لمجلس الخدمة العسكرية. وقد أعرب الملك المحمدي عن تهنئته لهما بهذه المناسبة متمنياً لهما التوفيق والنجاح في عملهما الجديد خدمة للدين والوطن.

من جهتهما عبر معاليهما عن شكرهما وتقديرهما لخادم الحرمين الشريفين على ثقته الكريمة فيهما داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفقهما ليكونا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهما. حضر السلام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير



الملك عبدالله يستقبل المعاهد الأردني

## خادم الحرمين والعاهل الأردني يبحثان التطورات الإقليمية ودولياً

الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن فهد بن عبدالمحسن الزيد.

كما حضره من الجانب الأردني صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي رياضي أبو كركي ومدير مكتب جلالة الملك عماد فأخوري ومستشار جلالة الملك لشؤون العشائر الشريف فواز بن زين بن عبدالله ومنسق مجلس السياسات الوطني عبدالله الوريكات ووزير الخارجية ناصر جودة ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة عطوفة الفريق الركن مشعل الزين ومدير دائرة المخابرات العامة عطوفة الفريق فيصل الشوبكي ومعالي سفير الأردن لدى المملكة جمال الشمالي، وقائد الحرس الوطني ووزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية فهد الزيد، والسفير الأردني لدى المملكة جمال الشمالي، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف الشريم، ومنذوب من المراسم الملكية.

الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن فهد بن عبدالمحسن الزيد.

كما حضره من الجانب الأردني صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي رياضي أبو كركي ومدير مكتب جلالة الملك عماد فأخوري ومستشار جلالة الملك لشؤون العشائر الشريف فواز بن زين بن عبدالله ومنسق مجلس السياسات الوطني عبدالله الوريكات ووزير الخارجية ناصر جودة ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة عطوفة الفريق الركن مشعل الزين ومدير دائرة المخابرات العامة عطوفة الفريق فيصل الشوبكي ومعالي سفير الأردن لدى المملكة جمال الشمالي، وقائد الحرس الوطني ووزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية فهد الزيد، والسفير الأردني لدى المملكة جمال الشمالي، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف الشريم، ومنذوب من المراسم الملكية.

الرياض - واس  
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بالرياض أسس أخاه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. وجرى خلال الاستقبال بحث متناقض الأحداث والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها إضافة إلى آفاق التعاون بينهما وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس